

بنت عميس « زوجة حمزة بن أبي طالب وشهيد أحد ، وأمهنَّ جميعاً ، هند بنت عوف بن زهير بن الحارث ، التي كان يقال فيها :
أكرم عجوز في الأرض إصهاراً هند بنت عوف ، وأصهارها ،
رسول الله ﷺ ، وأبو بكر الصديق رضی الله عنه ، وحمزة والعباس
ابنا عبد المطلب رضی الله عنهما ، وجعفر وعلى ابنا أبي طالب رضی
الله عنهما .

وكان لهند أصهار آخرون من ذوى المكانة .

وكانت برة — في ذلك الوقت — أرملة في السادسة والعشرين
من عمرها ، قد مات عنها زوجها « أبو رهم بن عبد العزى
العامري » .

وكانت برة قد ولت أمرها إلى شقيقها « أم الفضل » فحدثت
زوجها العباس في أمر أختها ، وأنها ما زالت شابة صغيرة على الترميل ،
فزوجها العباس من النبي ﷺ ، على صداق قدره أربعمائة درهم .
وفي « سرف » قرب التنعيم ، على مقربة من مكة ، جاءت
« برة » يصحبها مولى النبي عليه الصلاة والسلام .

فتزوجها النبي ﷺ في ذي القعدة سنة سبع هجرية ، ثم عاد بها
إلى المدينة .

وسمّاها الرسول ﷺ ميمونة ، إذ كان يوم زواجه بها في المناسبة
الميمونة ، التي دخل فيها النبي مكة لأول مرة من سبع سنين ، ومعه
أصحابه آمنين محلّقين رؤوسهم لا يخافون .